البيوتات العلوية في كربلاء

تحقيق مزود بأوثق المصادر عن

قبيلة آل فائز الموسويه

تأليف

سماحة

السيد ابراهيم شمس الدين

القزويني الحائري

الجزء الاول

١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م

مطبعة كربلاء - كربلاء

البيوتات العلوية في كربلاء

الإهداء

إلى سليل الدوحة العربية الهاشمية
الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

(القزويني الحائري)

مقدمة

لم أكتب شيئا، بل قمت بجمع أقوال المؤرخين والمصنفين قديما وحديثا المبعثرة في كتب الأنساب المطبوعة والمخطوطة المتوفرة في المكتبات ودونتها في هذا الجزء المسمى (البيوتات العلوية في كربلاء) وقد استندت على بعض الوقفيات والوثائق والتواقيع القديمة في الإسناد الرسمية وغيرها التي تمكنا الحصول عليها من بعض الأسر العلوية، والغاية المتوخاة من جمعها هنا هو تبيان الحقيقة في إيضاح أنساب السادة العلويين القاطنين في كربلاء منذ بناء هذه المدينة المقدسة حتى يومنا هذا. وقد تناولت في هذا الجزء بحثا مستفيضا عن قبيلة [آل فائز] العلوية وفروعها كما أعد القراء الكرام بإصدار الجزء الثاني الذي يبحث عن قبيلة [آل زحيك] وفروعها وسأواصل في الأجزاء المقبلة بكتابة البحوث عن الأسر العلوية الأخرى التي استوطنت هذه التربة المقدسة بعد هاتين القبيلتين المارذكرهما، وأسال الله أن يوفقنا لإتمام هذه البحوث ومن الله القصد.

السيد إبراهيم شمس الدين نجل العلامة

السيد حسين القزويني الموسوي الحائري.

كربلاء المقدسة

شوال المكرم 1382 هـ

آل فائز في أرجوزة السماوي

قال العلامة المرحوم الشيخ محمد السماوي في آل فائز:

لم يك رهط مثل آل الفائز ** بنائل النقابة أو حائز
فقد مضت في كربلا قرون ** منهم نقيب كربلا يكون
مثل أبي الفائز أو محمد ** طعمة الأول مقول الندي
أو شرف الدين الفتى أو طعمة ** الثاني أو خليفة بن نعمة

وقوله يوحد نسب القبيلتين آل فائز وآل زحيك في الإمام موسى الكاظم (ع):

وكل أولئك آل الفائز ** إلا الألى استثنيتهم بمائز
لكنهم فصائل عن لحمه ** كآل دراج وآل طعمه
وآل نصر الله في التعيين ** والنبلا آل ضياء الدين
وآل ثابت وآل الشرف ** وآل وهاب وآل اللطف
فصائل موصولة بالعالم ** محمد نجل الإمام الكاظم
موسى بن جعفر أبي الذرية ** صلى عليه خالق البرية

(مجالي اللطف بأرض الطف)

آل فائز

تاريخ قبيلة آل فائز:

أقدم القبائل العربية العلوية في كربلاء وأنقاها نسبا، ويرجع تاريخ سكناها إلى القرن الثالث الهجري. وكان أول علوي استوطن كربلاء هو السيد إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام جد السادة (آل فائز) المعروفين اليوم بسادات «آل طعمة وآل نصر الله وآل ضياء الدين وآل تاجر وآل مساعد ـ عوج ـ وآل السيد أمين.»

ذكر العلامة المرحوم السيد حسن الصدر في كتابه: ـ «نزهة الحرمين في عمارة المشهدين» أن أول من سكن الحائر في كربلاء هو السيد إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم (ع) وهو المدفون في الرواق الغربي من الحائر الحسيني المقدس، وقبره ظاهر معروف يزار. وقد أجمع المؤرخون وعلماء النسب على أن إبراهيم المجاب الضرير الكوفي، هو أول من انتقل إلى الحائر الحسيني وآثر الاستيطان في كربلاء بعد حادثة المتوكل في أيام المنتصر العباسي سنة 247 هجرية ولذا يلقب ابنه الأكبر بمحمد الحائري وذلك نسبة إلى الحائر الحسيني ومجاورته لأرض كربلاء وفي كتاب (دائرة المعارف المسمى بمقتبس الأثر ومجدد ما دثر) للعلامة الشيخ محمد حسين الشيخ سليمان الأعلمي المطبوع في قم ينوه في الجزء الثاني منه ص 355 عن آل إبراهيم المجاب فيقول: «الموجود في النفحة العنبرية في آل خير البرية التي تاريخ كتابته سنة 891 هـ وفي بحر الأنساب لابن المهنا جمال الدين أحمد النسابة صاحب عمدة الطالب وغيرهما أن إبراهيم المجاب أو المجان بن محمد العابد بن موسى الكاظم الكوفي الضرير وإخوته جعفر وعبد الله ومحمد الزاهد النسابة وأخواته برية أو نزيهة وحكيمة وكلثوم وفاطمة وبنيه أحمد وعليا ومحمدا وأحفاده

أحمد والحسن والحسين وبني محمد الحائري ومنهم آل شيتي وآل نخار وآل نزار وآل باقي وآل وهيب وآل الصول والأشرف وآل أبي الفائز وآل أبي حترش وآل أبي الحمراء وآل عوانة وآل أبي فويرة وآل بلالة وآل بشير وآل الحرث وآل أبي رية وآل المصارين أو أبي المصارين وغيرهم الذين كانوا بالحائر الحسيني أو الحلة ومنهم علم الدين المرتضى بن عبد الحميد بن نخار بن معد بن نخار بن أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب وغيرهم من الأعلام المذكورين في «لب ص 502» ومنهم آل طعمة بالحائر اليوم سنة 1357» .

وعندما زار الرحالة الشهير ابن بطوطة مدينة كربلاء سنة 726 هـ ذكر هذه السلالة العريقة وأعني بها سلالة آل فائز بقوله: «ثم سافرنا إلى كربلاء مشهد الحسين بن علي عليهما السلام وهي مدينة صغيرة تحفها حدائق النخل ويسقيها ماء الفرات والروضة المقدسة داخلها وعليها مدرسة عظيمة وزاوية كريمة فيها الطعام للوارد والصادر، وعلى باب الروضة الحجاب والقومة لا يدخل أحد إلا عن إذنهم فيقبل العتبة الشريفة وهي من الفضة وعلى الضريح قناديل من الذهب وعلى الأبواب أستار الحرير، وأهل هذه المدينة طائفتان أولاد زحيك وأولاد فائز وبينهما القتال أبدا وهم جميعا إمامية يرجعون إلى أب واحد ولأجل فتنتهم تخربت هذه المدينة ثم سافرنا منها إلى بغداد».

أما سلالة (آل زحيك)[1] فإنهم يعرفون اليوم بـ [آل ثابت وآل دراج ـ النقيب ـ وآل الوهاب وآل الجلوخان] وبنو عمهم آل الأشيقر، وينتهي نسب السادة آل زحيك إلى السيد أبي محمد عبد الله الحائري بن أبي الحرث محمد بن أبي الحسن علي المعروف بابن الديلمية بن أبي طاهر عبد الله الذي تفرع منه سادات (آل الأشيقر) بن أبي الحسن محمد المحدث من سلالة أمير الحاج إبراهيم المرتضى الأصغر بن الإمام موسى بن جعفر (ع) وهنا يلتقي نسب القبيلتين آل زحيك وآل فائز سكان كربلاء الأصليين.

---

[1] سيأتي تفصيل البحث عن قبيلة آل زحيك في الجزء القادم بإذن الله.

ومماذكره فضيلة المؤرخ الشيخ محمد علي اليعقوبي على صفحات مجلة الاعتدال السنة الرابعة الصادرة عام 1356 ص 276 في شأن [بعض بيوت كربلاء] ما نصه:
«أما البيوتات العلوية خاصة التي استوطنت كربلاء منذ أحد عشر قرنا فلا يسعفنا الاستطراد والإيجاز على استيفاءذكرها واستقصاء ما عثرنا عليه من تراجم نوابغها وعلمائها وقد حدثنا ابن بطوطة الرحالة الشهير في أوائل القرن الثامن هـ عن طائفتين علويتين هما آل زحيك وآل فائز وكانت بينهما وقائع وذحول في ذلك العهد وهما اليوم من أكثر عائلات كربلاء انتشارا وأعظم بيوتها اشتهاراً فقد تفرعت من أصل هاتين الأسرتين فروع عديدة كل فرع منها يتجاوز عدده مئات النسمات وكلهم سادة موسويون يتعاطون سدانة الروضين الحسينية والعباسية بصورة رسمية.»

نقباء آل فائز

وفي أواسط القرن الثامن الهجري وأوائل عام 725 هـ تولى شؤون النقابة في الحائر السيد أبو الفائز من سلالة محمد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر (ع) ذكر ذلك المرحوم السيد جعفر الكاظمي في كتابه [مناهل الضرب في أنساب العرب] وقد كان سيدا جليلا شهما غيورا عفيفا ورعا تقيا نقي السريرة يمتاز على سائر العلويين الساكنين في الحائر ويتبعه أكثر من نصف سكانه.
والسيد أبو الفائز محمد هو والد السيد أحمد أبي هاشم الناظر لرأس العين المدفون في شفاثا أو شفيثه ويعرف بأحمد بن هاشم، وقد عينه الأمير تيمور كوركان لنك ناظرا عند غزوة شفاثا معقبا السلطان أحمد الجلائري عام 826 هـ وكانت شفاثا موطنا لسادات آل فائز في القرون الغابرة ولهم فيها عقار وبساتين تعرف بالفائزيات، ولا تزال آثارها باقية حتى هذا

اليوم ويؤيد هذا الرأي النسابة الشهير ابن زهرة الحسني نقيب حلب الذي كان حيا سنة 756 هـ في كتابه [غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار][2] بقوله:

«وبيت أبي الفائز بالحائر قوم من العلويين بمشهد الحسين (ع) ذوو نيابة ونخل بشفاثا من أعيان سادات المشهد وكان جدهم شمس الدين محمد ناظر شفاثا كريما موصوفا بالأفضال والجود وهم كانوا بالمشهد على قاعدة البدو وقد دخلوا طي الخمول.»

وقد بقيت نقابة الأشراف في آل السيد أبي الفائز وأحفاده نسلا بعد نسل إلى أن آل أمرها إلى حفيده السيد طعمة كمال الدين بن أحمد أبي طراس بن أبي الفائز محمد وكان نقيب الأشراف سيدا جليلا يتمتع بنفوذ واسع في الحائر كما أيد ذلك المرحوم عبد الله ضامن بن شدقم المدني المتوفى عام 1088 هـ في كتابه [تحفة الأزهار وزلال الأنهار] حيث قال:

«إن طعمة هو ابن أبي جعفر أحمد أبي طراس المذكور من غير واسطة والله أعلم ويقال لولده آل طعمة سادات أجلاء ذوو أهل ورياسة ونقابة وعظمة وجلالة بالحاير» ولهذا يشير المرحوم الشيخ محمد السماوي في أرجوزته «مجالي اللطف بأرض الطف» ص 27 في شأن تولية آل فائز النقابة بقوله:

لم يك رهط مثل آل الفائز ** بنائل النقابة أو حائز

فقد مضت في كربلا قرون ** منهم نقيب كربلا يكون

مثل أبي الفائز أو محمد ** طعمة الأول مقول الندي

أو شرف الدين الفتى أو طعمة ** الثاني أو خليفة بن نعمة

وقد تولى آل فائز نقابة الحائر الشريف حتى القرن التاسع الهجري أيام دولة الخروف الأسود «قره قويونلي» في العراق ثم انتقلت إلى آل زحيك «مدينة الحسين ـ فصل تاريخ

[2] طبع في بولاق عام 1308هـ، وطبع حديثا في النجف عام 1382 هـ

نقباء الحائر» وتولى من آل فائز أيضا نقابة الحائر السيد يحيى بن شرف الدين بن طعمة الأول بن كمال الدين الفائزي وذلك عام 899 هـ وكذلك تولاها السيد ضياء الدين يحيى آل طعمة الأول الجد الأعلى لسادات آل ضياء الدين اليوم وذلك عام 1031 هـ وفي عام 1091 تولى شأن النقابة السيد خليفة بن نعمة الله بن طعمة الثالث بن علم الدين بن طعمة الثاني بن شرف الدين بن طعمة الأول بن كمال الدين الفائزي الجد الأعلى لسادات آل طعمة اليوم. وفي شوال من عام 1187 هـ أصدر البلاط العثماني فرمان النقابة إلى السيد الجليل عميد أسرة آل طعمة الفائزي السيد عباس بن نعمة الله بن يحيى بن خليفة بن نعمة الله بن طعمة الثالث بن علم الدين. وفي عام 1241 هـ تولاها حفيده السيد وهاب بن السيد محمد علي بن السيد عباس آل طعمة.

وممن ذكر هذه السلالة النسابة السيد جمال الدين أحمد بن علي بن الحسين المعروف بابن عنبة المتوفى سنة 828 هـ في كتابه «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب» طبع النجف ص 217 بقوله:

«وأعقب أحمد بن محمد الحائري ويقال لولده بنو أحمد من علي المجدور وحده فأعقب علي المجدور من رجلين هبة الله وأبي جعفر محمد الخير العمال فمن ولد محمد الخير العمال بن علي المجدور آل أبي الفائز بالحائر وهو محمد بن محمد بن علي بن أبي جعفر محمد المذكور» وقال في ص 296 و 297 ما نصه: «وولد موسى الكاظم عليه السلام ستين ولدا سبعا وثلاثين بنتا وثلاثة وعشرين ابنا درج منهم خمسة لم يعقبوا بغير خلاف وهم عبد الرحمن وعقيل والقاسم

ويحيى وداود ومنهم ثلاثة لهم إناث وليس لأحد منهم ولد ذكر وهم سليمان والفضل (1) وأحمد (2).

(1) وقبراهما في آوه [زرتهما في شهر رمضان سنة 928 هـ]

(2) وقد ذكر صاحب المشجرة القديمة التي هي الآن عند بعض سادات آل طعمة في مشهد كربلاء إلى سنة 1164 التي انتخب منها شيخنا أبو الحسن مدرس الغري ـ نور الله رمسه ـ لأحمد بن موسى الكاظم (ع) عمارتين من ولده علي الأولى: محمد بن علي يشتمل نسله على خمسة عشر رجلاً والعمارة الثانية: هبة الله بن علي نسله علي وله نسلان النسل الأول يشتمل على اثنين وعشرين رجلاً ولد وولد ولد، النسل الثاني يشتمل على سبعة وعشرين رجلاً ولد وولد ولد تفصيلهم في تلك المشجرة والمنتخبة له عليه الرحمة. وابن عنبة مصنف هذا الكتاب متأخر وصاحب المشجرة المذكورة قديم. ولا شك أنه أطلع من ابن عنبه وأقرب عهدا بمتقدمي هذا العلم. (عن هامش المخطوطة)

وإلى أبي الفائز ينتمي سادات آل طعمة كمال الدين [الأول] وباسمه سميت محلة آل فائز قديماً التي تعرف اليوم بمحلة باب السلالمة والقسم الشرقي من باب الطاق وباب العلوة وبركة العباس، حيث كانت تلك الأطراف مسكناً لآل فائز.

وتوجد اليوم عند معظم البيوتات العلوية في كربلاء مستندات رسمية ووثائق ووقفيات مصدقة بكثير من التواقيع اطلعنا عليها ويرجع تاريخها إلى عدة قرون. ومن هذه الوثائق والوقفيات القديمة الوقفية التي يحتفظ بها السيد مجيد السيد محمد علي آل طعمة الخاصة بالبساتين العائدة لسادات آل طعمة علم الدين في شفاثا «عين التمر» التي يعود تاريخها إلى القرن الثامن الهجري، والوثائق والوقفيات الموجودة عند السيد مجيد السيد سلمان آل طعمة ومنها وقفية «فدان السادة» والوثائق والوقفيات الموجودة عند السادة آل ثابت وآل النقيب ووقفية آل الوهاب وآل جلوخان الخاصة بـ «حمام الكبيس» التي اطلعنا عليها ودونا تواقيعها، وتاريخ الوقفية 9 ع 989 هجري الواقف لها خوجه عيسى بن المرحوم الحاج محمد اللافيهي والموقوف عليه يحيى جلبي. وسيأتي البحث عنها في المستقبل. ووقفية «بستان ضوي» العائدة إلى سادات آل ضياء الدين [عند المؤلف نسختها] والوقفيات العائدة لسادات آل نصر الله وآل تاجر وآل الأشيقر وآل لطيف، وغيرها من المستندات والوثائق.

السادة آل طعمة

وينحدر هذا البيت من سلالة العلامة السيد طعمة الثالث بن علم الدين بن طعمة الثاني بن شرف الدين بن طعمة كمال الدين الأول آل فائز. والسيد طعمة الثالث بن علم الدين هو جد الأسرة (آل طعمة) الواقف لفدان السادة على أولاده المذكور سنة 1025 وهم اليوم سدنة الروضة الحسينية. قال السيد الداودي في العمدة وأحمد بن مهنا العبيدلي في التذكرة الأنساب وغيرهم من النسابين أن العقب من ولد محمد الحائري بالحائر الحسيني كثيرون ومنهم آل فائز المعروفون اليوم بآل طعمة وليس في قولهم خلاف وهم من سكنة الحائر حتى هذا اليوم ولهم قصب السبق في سكناهم كربلاء.

ذكر العلامة الشيخ محمد حسين الشيخ سليمان الأعلمي في كتابه (دائرة المعارف المسمى بمقتبس الأثر ومجدد ما دثر) في ص 245: آل طعمة هم جماعة كثيرة من ولد إبراهيم المجاب كانوا بالحائر الحسيني شجرتهم عند السيد عبد الرزاق آل طعمة بالحائر الشريف رأيتها في سنة 1368 .

وكان السيد طعمة الثالث بن علم الدين عالما جليلا فاضلا وشهد بذلك العلامة الشيخ أحمد بن الشيخ علي النحوي في (وقفية فدان السادة) التي أوقفها السيد طعمة على أولاده المذكور آل طعمة سنة 1025 هـ فقال: السبب الداعي إلى تحرير هذا الكتاب والأمر الباعث على تسطير هذا الخطاب بأمر الشيخ الجليل ذي الفعل الجميل الشيخ أحمد بن الشيخ علي النحوي أدام الله أقباله على ما أعده الله تعالى لفاعل الخيرات من عظيم المثوبات وجسيم الحسنات وتحقق أن الدنيا دار زوال ومحل رحلة وانتقال وأنها مزرعة الآخرة كما وردت بذلك الأحاديث المتكاثرة على شمول قوله عليه السلام: إذا مات ابن آدم

انقطع عمله إلا من ثلاثة صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له، فإنه لا جرم وقف وحبس وسبل وتصدق بما هو له وملكه وبيده وتحت تصرفه فينقل إليه بالتمليك الشرعي المشتمل على الإيجاب والقبول والتخليد والقبض والإقباض من السيد السند والكهف المعتمد ذي الجود والكرم مولانا العالم الكامل السيد طعمة بن المرحوم السيد علم الدين دام فضله وأفضاله وفي الوقفية تواقيع كثيرة منها توقيع السيد نعمة الله بن السيد طعمة بن علم الدين حيث شهد بقوله شهدت على العلوية بنت السيد جعفر وأنا الفقير نعمة الله بن طعمة بن علم الدين الحسيني[3] والسيد جعفر هو ابن طعمة الثاني.

ويفتتح السماوي البيوتات العلمية في أرجوزته (مجالي اللطف بأرض الطف) بقوله:

وآل طعمة ذوي الأنساب ** في الفضل والعلوم والآداب

ذكر المؤرخ الحاج وداي العطية مؤلف تاريخ الديوانية في كتابه المخطوط عن أنساب سادات كربلاء بخصوص نسب السادة آل طعمة قائلا: وجدته في كتاب مخطوط بقلم السيد محمد بن السيد جعفر الموسوي الحسيني كتبه سنة 1259 هـ وساق نسبه كما يأتي بخطه: محمد بن السيد جعفر بن مصطفى بن أحمد بن يحيى بن خليفة بن نعمة الله بن طعمة الثالث بن علم الدين بن طعمة الثاني بن شرف الدين بن طعمة الأول كمال الدين بن أحمد أبي جعفر بن

ضياء الدين يحيى بن محمد أبي جعفر بن علي الغريق بن محمد خير العمال أبي جعفر بن علي المجدور أبي الحسن محمد بن أبي عاتقة أحمد بن محمد الحائري بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

وهذا السيد المشار إليه من النسابين وممن يعتمد عليه، وهذا الكتاب الذي نقلنا عنه هو خاص في نسب المختار وجدته في مكتبة الأستاذ الفاضل السيد صادق بن السيد هاشم بن

---

[3] كانت تواقيع السادة في العهد العثماني تعرف بـ « الحسيني » نسبة إلى جدهم الأعلى الإمام الحسين بن علي (ع)

السيد علي بن محمد بن أحمد بن محمد كمونة يوم 13 رجب سنة 1370 هـ. وفيما يخص السيد محمد الحائري الجد الأعلى لسادات آل طعمة الفائزيين فقد ورد ذكره في كتاب [سر السلسلة العلوية] لأبي نصر البخاري أحد أعلام القرن الرابع الهجري المطبوع في النجف حديثاً ص 43: أن محمد بن موسى بن جعفر ولد إبراهيم، وأوضح العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم تعليقاً له في الحاشية هو: «محمد بن موسى بن جعفر عليه السلام هو الملقب بالعابد والعقب منه في ولده إبراهيم المجاب وحده، والعقب من إبراهيم في ثلاثة رجال: محمد الحائري وأحمد بقصر ابن هبيرة، وعلي بالسير جان من كرمان والبقية لمحمد الحائري بن إبراهيم المجاب كذا قال الشيخ تاج الدين» .

والسيد طعمة بن علم الدين جد السادة [آل طعمة] هو شقيق السيد جميل بن علم الدين جد السادة [آل نصر الله] وشقيق السيد حسن جد السادة [آل السيد أمين] المعروفين اليوم بآل الجلوخان نسبة لمصاهرتهم مع أسرة آل جلوخان من آل زحيك.

وممن ذكر هذا البيت العريق الأستاذ غالب الناهي في كتابه (دراسات أدبية) جزء 2 ص 104 المطبوع في مطبعة أهل البيت بكربلاء سنة 1960 قائلا:

«ولله سر في علاك وإنما ** كلام العدى ضرب من الهذيان

لو بعث المتنبي وأخذ إلى كربلاء وقيل له اختر لبيتك هذا ممدوحا لما وجد عدا بيت آل طعمة فهم أقدم أسرة علوية شريفة النسب وهم ذوو جاه وسلطة في مدينة كربلاء وهم ذوو ثراء وغنى وفوق كل هذا هم ذوو علم وثقافة وقليل ممن تأتت له مثل هذه الحال يعنى بالأمور العلمية، فالسيد عبد الحسين الكليدار كان سادنا للروضة الحسينية وهو عالم فاضل وفيلسوف ومؤرخ له مكتبة عظيمة توازي المكتبات الكبرى في العراق كما أشار إليها الأستاذ جرجي زيدان في كتابه آداب اللغة العربية وهو والد السادن الحالي سيادة السيد عبد الصالح آل طعمة ومن هذه الأسرة سيادة الدكتور عبد الجواد الكليدار والسيد عبد الرزاق آل وهاب والسيد محمد حسن مصطفى الكليدار وكل واحد منهم عالم فاضل،

ومنها الأديبان الشاعران الدكتور صالح جواد الطعمة والأستاذ سلمان هادي الطعمة فهل يكون من الغريب أن تنجب أديباً عالما مفكراً لغوياً كالأستاذ مصطفى السيد سعيد؟ كلا، وإنما الغريب أن لا تنجب مثله».

وهناك العديد من المصادر والمستندات والوثائق التي تدعم هذه الحقائق وتظهرها جلية كالشمس في رابعة النهار.

السادة آل نصر الله

وينحدر هذا البيت من سلالة السيد نصر الله بن حسين بن يونس بن جميل بن علم الدين بن طعمة (الثاني) بن شرف الدين بن طعمة (الأول) كمال الدين الفائزي. ومن الموقوفات القديمة التي تعود للسادة آل نصر الله هي (بساتين يونس) وقد أوقفها جد الأسرة السيد يونس بن جميل بن علم الدين.

والسيد نصر الله الفائزي الحائري المقتول في اسطنبول سنة 1168 هـ من أبرز الشخصيات العلمية المعروفة، وقدذكره العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني في كتابه «شهداء الفضيلة» ص 215: «السيد نصر الله بن حسين بن علي بن إسماعيل الحسيني الموسوي الحائري المعروف بالشهيد هو ممن جمع الله سبحانه له الحسنيين السعادة بالعلم والتقى والشهادة دون ما يحب الله ويرضى كما أنه جامع بين المشرقين علو النسب والفضل المكتسب فهو عالم فقيه محدث أديب شاعر مشارك في علوم قل من اطلع عليها أجمع» وهناك مصادر كثيرة تبحث عن شخصيته العلمية.

ويعتبر السيد نصر الله الفائزي مدرس الطف، فقد تتلمذ عليه عدد غفير من أهل الفضل والأدب أبرزهم الشاعر السيد حسين مير رشيد الرضوي. وقد طبع ديوان الفائزي عام 1954 م من قبل المرحوم السيد حسن السيد محمد آل نصر الله. وإن جامع هذا الديوان هو الشاعر السيد حسين مير رشيد الموسوي الرضوي، وقد أشار إليه العلامة السماوي في أرجوزته [مجالي اللطف بأرض الطف] ص 76 بقوله:

فكالشهيد ذي العلى والجاه ** مدرس الحائر نصر الله

نجل الحسين الفائزي المنتمى ** فكم وكم من المراثي نظما

جاهد في نقص الثلاث مفردا ** فأرخوا [استشهد ناصر الهدى]

وكما أسلفنا أنه قد ذكر في بعض المصنفات ومنها: روضات الجنات وأعيان الشيعة والكواكب المنتثرة وغيرها.

وسنذكر من تولى سدانة الروضة الحسينية من سادات آل نصر الله في فصل قادم.

السادة آل ضياء الدين

وينحدر هذا البيت من سلالة السيد محمد بن شرف الدين بن ضياء الدين يحيى نقيب الأشراف بن شرف الدين بن طعمة [الأول] كمال الدين الفائزي، وقد أوقفت الأرض المعروفة بـ (بستان ضوي) في كربلاء على أفراد هذه الأسرة، وإن الوقفية لدى المؤلف ودونت فيها تواقيع كثيرة، والسادة آل ضياء الدين هم اليوم سدنة الروضة العباسية. وسنوالي ذكر من تولى منهم سدانة الروضة في فصل قادم .

السادة آل تاجر

وينتمي هذا البيت إلى السيد علي بن حسين بن عيسى بن موسى بن جعفر بن طعمة الثاني بن شرف الدين بن طعمة «الأول كمال الدين الفائزي» .

والسيد علي آل تاجر جد هذه الأسرة كان حيا عام 1091 هـ أما الواقف للبساتين المعروفة اليوم بـ «الهيابي» و «أم السودان» وغيرها الواقعة في محلة آل فائز بكربلاء، هو السيد حسن آل تاجر. والمتولي لها اليوم السيد عبد الرضا السيد صالح آل تاجر.

السادة آل السيد أمين

وتنحدر هذه الأسرة من سلالة السيد محمد أمين بن علي بن كاظم بن حسن بن علم الدين بن طعمة الثاني بن شرف الدين بن طعمة «الأول» كمال الدين الفائزي.

وكان السيد محمد أمين حيا عام 1115 هـ، وقد غلب على أولاده شهرة آل الجلوخان نسبة لمصاهرتهم مع أسرة آل جلوخان من آل زحيك كما أسلفنا . . . وقد أوقف السيد أمين

المذكور المقاطعة الموجودة اليوم في شفاثا (عين التمر) على أولاده المذكور والمتولي لها اليوم السيد أمين السيد عبد الرزاق آل السيد أمين الفائزي.

السادة آل مساعد

وينتسب هذا البيت إلى السيد مساعد بن محمد بن شرف الدين بن طعمة «الأول» كمال الدين الفائزي، وكان السيد مساعد بن شرف الدين حيا عام 943 ـ 957 هـ وهو الجد الأعلى لسادات آل شرف الدين المنقرضين اليوم وسادات آل عوج، ويقرأ توقيعه في الوقفيات القديمة «مساعد بن شرف الدين بن طعمة كمال الدين بن أبي الفائز الكربلائي».

وأشار العلامة السماوي إلى هذا البيت في أرجوزته بقوله:

مثل بني المساعد الأشد ** فكم لهم من أثر في الرشد

وممن تولى سدانة الروضة الحسينية من آل مساعد هو الخازن السيد محمد علي المعروف (أبو ردن) وقد ورد ذكره في كتاب «مدينة الحسين» جزء 1 ص 79 و 80 مانصه:

«وكان صهرا لآل دراج وتولى السدانة بعد خروج السيد وهاب من كربلاء على إثر واقعة المناخور وحارب في تلك الواقعة وأبلى فيها بلاء حسنا وتوفي عام 1244 هـ وكانت وفاته دون أن يعقب ذكورا، وكان السيد محمد بن أحمد بن يحيى آل طعمة جد آل شروفي صهرا له».

ويتفرع سادات آل عوج اليوم من سلالة السيد محسن عوج بن داود بن موسى بن مساعد بن محمد بن مساعد بن شرف الدين بن طعمة كمال الدين الفائزي.

وكان السيد محسن عوج حيا عام 1210 هـ [عن مشجرة كتاب مدينة الحسين].

السادة آل عقيل

وينحدر هذا البيت من سلالة السيد عقيل شقيق السيد طعمة كمال الدين [الأول] بن أحمد أبي طراس الفائزي، ويعرف عقبه بآل عقيل الفائزي واليوم سكنوا أصفهان ومنهم أفراد قلائل في كربلاء وللسادة آل عقيل تواقيع كثيرة في الوقفيات القديمة ومنها وقفية [حمام الكبيس] الموجود لدى المؤلف المؤرخة 9 ع 989 هـ التي وقع فيها كل من السيد محمد بن السيد عقيل والسيد علي بن السيد عقيل والسيد هاشم بن السيد عقيل والسيد رحيم بن السيد عقيل والسيد نور الدين بن كمال الدين العقيلي الحسيني الخادم الحائري، كما وجدنا توقيع السيد موسى بن السيد محمد بن السيد عقيل في القسام الصادر من مجلس الشرع الشريف في عام 998 هـ في الوقفية العائدة للسادة آل طعمة ذكورهم دون إناثهم في شفاثا المؤرخة 14 محرم سنة ثمان وتسعين وتسعمائة (998 هـ) (عن مشجرة كتاب مدينة الحسين) ووجدنا تواقيع أخرى لهم في وقفية فدان السادة وغيرها.

ذكرنا فيما سبق أن معظم هذه الأسر العلوية تملك عدة مقاطعات في كربلاء دونا أسماءها، وفي عين التمر شفاثا المعروفة بـ (الفائزيات) منذ قرون، والتي منها المقاطعة العائدة للسادة آل طعمة والمتولي لها اليوم السيد جعفر السيد حسن آل طعمة والمقاطعة العائدة للسادة آل نصر الله والمتولي لها اليوم السيد أحمد السيد عبد آل نصر الله، والمقاطعة العائدة للسادة آل السيد أمين وغيرهم من سادات آل فائز.

ولكل من تلك المقاطعات وقفية خاصة مصدقة بأختام قديمة.

السادة آل ترجم

ويتحدر هذا البيت من سلالة السيد تاج الدين «ترجم» نقيب الأشراف الجد الأعلى لسادات آل ترجم الذي كان حيا عام 943 ـ 980 هـ ابن السيد شرف الدين نقيب الأشراف بن طعمة كمال الدين نقيب الأشراف بن أحمد أبي طراس الفائزي.

وقد تولى السيد تاج الدين «ترجم» نقابة الأشراف في الحائر بعد والده السيد شرف الدين الذي كان نقيبا عام 845 وجاء في كتاب [غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار] لمؤلفه ابن زهرة نقيب حلب ص 150 و 151 طبع النجف ما نصه: (ومنهم بنو ترجم هؤلاء بيت ترجم قوم من علوية مشهد الحسين عليه السلام تولى النقابة به منهم جماعة، وكانت لهم بالمشهد المذكور والحلة الرياسة والوجاهة، والتقدم والنيابة وأملاك نفيسة بشفاثا وقد بقي منهم إلى يومنا هذا جماعة قليلة بالمشهد قد دخلوا في طي الخمول وأناخ عليهم الفقر بكلاكله ومال غصنهم بعد النضارة إلى الذبول).

وللسادة آل ترجم الفائزيين تواقيع عديدة في الوقفيات والمستندات القديمة التي اطلعنا عليها عند معظم بيوتات كربلاء.

سدنة الروضة الحسينية

في هذا الفصل يطلع القارئ اللبيب على أسماء من تولى سدانة الروضة الحسينية من سادات آل فائز، وقدذكر الأديب الفاضل السيد محمد حسن السيد مصطفى الكليدار آل طعمة تفصيل هذا البحث في كتابه الموسوم: (مدينة الحسين) الجزء الأول ص 76 ـ 81 تناول فيه تاريخ سدانة الروضتين الحسينية والعباسية منذ القرن العاشر الهجري حتى هذا اليوم.

وممن أنيطت به مهام سدانة الروضة الحسينية من سادات آل طعمة علم الدين الفائزيين هم السادة التالية أسماؤهم وقد وردت في البحث الذي نشرته مجلة: [أجوبة المسائل الدينية] الصادرة عن علماء كربلاء في عددها التاسع من السنة السابعة عام 1382 هـ وهم على التوالي:

1 ـ السيد محمد علي السيد عباس آل طعمة

هو السادن السيد محمد علي بن السيد عباس نقيب الأشراف بن نعمة الله بن يحيى بن خليفة نقيب الأشراف بن نعمة الله بن العلامة السيد طعمة بن علم الدين الفائزي الموسوي.

وكان السيد محمد علي شهما غيورا وله أيادي بيضاء في صد غارات الوهابيين على كربلاء في السنوات 1220 ـ 1228هـ وله أوقاف في قصبة كربلاء سميت «بالعيلات» و «بليبل».

2 ـ السيد وهاب السيد محمد علي آل طعمة

وقد تولى سدانة الروضتين المقدستين بعد وفاة والده السادن السابق.

واشترك في حادثة المناخور سنة 1242 ـ 1243 هـ وإليه ينتسب السادة آل وهاب من آل طعمة. وعندما حدثت ثورة نجيب باشا كان السيد وهاب زعيم تلك الثورة في كربلاء.

ولما استولى الوالي نجيب باشا على أهالي كربلاء هرب السيد المذكور وقيل إلى عشيرة الخزاعل في الفرات وبعد فترة وجيزة تفاوض مع الحكومة وعرف أنه ليس مذنبا فمنح مقاطعة [بلد روز] في لواء ديالى وكلما حاول العودة إلى كربلاء تصدر مضابط ضده من قبل مناوئيه، وقد تولى السدانة بعده الحاج مهدي كمونة وذلك سنة 1258، أما السيد وهاب السادن فقد أعطيت له سدانة الروضة الحيدرية في النجف وفي هذه الأثناء كان متأهبا للسفر إلى النجف فمرض بالوباء ووافته المنية في الطريق ونقل جثمانه إلى كربلاء ودفن في الرواق المطهر (راجع ترجمته في الجزء 42 من أعيان الشيعة ص 238 و 239)، أقول: إن السيد عبد الوهاب المذكور هو صهر العلامة السيد مهدي القزويني الحائري شقيق السيد إبراهيم صاحب (الضوابط) و (الدلائل) الجد الأعلى للمؤلف المتوفى عام 1262 هـ.

3 ـ السيد جواد السيد حسن آل طعمة

هو السيد جواد بن السيد حسن بن سلمان بن درويش بن أحمد بن يحيى بن خليفة نقيب الأشراف بن نعمة الله بن العلامة السيد طعمة بن علم الدين الفائزي الموسوي، وقد تولى السدانة بعد وفاة الميرزا حسن كمونة.

وكان السيد جواد[4] (1) رحمه الله طيب القلب يوزع الهدايا التي يقدمها له الزائرون على خدمة الروضتين وقد توفي عام 1309 هـ ودفن في المحل الذي يعرف بـ (الكشكخانة) في بهو الروضة الحسينية، وهنا يشير العلامة السماوي في أرجوزته إلى إرجاع السدانة إلى بيتها السابق فيقول:

---

[4]ذكر العلامة السيد محمد علي الروضاتي في كتابه [جامع الأنساب] الجزء الأول ص 168 و169 في الفصل الخاص بأحوال أعقاب محمد بن الإمام موسى بن جعفر (ع) بحثا مفصلا عن سدنة الروضة الحسينية من السيد جواد آل طعمة فنازلا.

ثم أعيدت للجواد بن الحسن ** سدانة الحائر بالوجه الحسن
ثم ابنه العلي ثم نجله ** عبد الحسين البر بين أهله
ثم ابنه الصالح وهو المنجلي ** في حرم السبط الحسين بن علي

4 ـ الحاج السيد علي السيد جواد آل طعمة

تولى السدانة بعد وفاة والده السادن السابق وذلك عام 1309 هـ، وتوفي عام 1318 هـ ودفن في مقبرة خاصة له ولأسرته في الروضة العباسية، وكان من الأتقياء الأخيار، قائم الليل يقضي معظم أوقاته في العبادة داخل الروضة الشريفة ويفتح باب الحرم بيده وينفق أمواله على أقربائه ويساعد الضعيف والمريض منهم ومن غيرهم، وبنى بعض القناطر على جدول نهر الحسينية.

5 ـ الحاج السيد عبد الحسين السيد علي آل طعمة

وتولى سدانة الروضة الحسينية بعد وفاة والده عام 1318 وقد سعى عام 1350 في الاعتكاف والعبادة والدراسات الخاصة فأدى إلى نقل السدانة إلى ولده السيد عبد الصالح آل طعمة، وكان عالما فاضلا يملك مكتبة تعد في طليعة المكتبات العراقية كما أشار إليها كثير من المؤرخين. وتوفي يوم 13 شوال سنة 1380 هـ وترك مؤلفات تاريخية قيمة (راجع ترجمته في الجزء 50 من أعيان الشيعة). انتهى ماذكرته مجلة أجوبة المسائل الدينية والعلامة الكليدار غني عن التعريف، فقد كان ألمع شخصيات كربلاء وعميدا لأسرته. وقد أبنه فيذكراه الأربعينية والسنوية مشاهير أدباء العراق.

وقد دونت ترجمة حياة العلامة المفضال الحاج السيد عبد الحسين الكليدار [5] أيضا في كثير من المصنفات المطبوعة والمخطوطة وهو مؤلف لكتاب تاريخ كربلاء المعلى المطبوع عام

---

[5] أطلعني الأديب الأستاذ سلمان هادي الطعمة على بحث واسع عن العلامة السيد عبد الحسين آل طعمة سادن الروضة الحسينية، وقد دون فيهذكرياته معه وحلل شخصيته.
ويظهر هذا البحث ضمن كتابه (تراث كربلاء الفكري) الذي يقع في 500 صفحة.

1343 هـ، والمؤلفات التاريخية الأخرى ولا تزال سدانة الروضة الحسينية بيد السادة آل طعمة حتى هذا اليوم.

وقد تسنم سدانة الروضة الحسينية من سادات آل نصر الله هم السادة التالية أسماؤهم:

1 ـ السيد مهدي بن حسن بن منصور بن يونس بن حسين بن جميل بن علم الدين بن طعمة الثاني الفائزي الموسوي وقد توفي عام 1204 هـ وانقطع نسله من المذكور (مدينة الحسين ص 77).

2 ـ السيد جواد بن كاظم بن نصر الله بن ناصر بن يونس بن حسين بن جميل بن علم الدين بن طعمة الثاني الفائزي الموسوي وهو الجد الأعلى للسادة المعروفين اليوم بـ [آل الطويل] من آل نصر الله. وقد تولى السدانة عام 1217 هـ وعزل عام 1219 هـ وكانت وفاته بعد عام 1222 هـ (مدينة الحسين ص 87).

كما تقلد منصب سدانة الروضة الحسينية من آل فائز أيضا السيد محمد علي المعروف بـ [أبو ردن] بن السيد شرف الدين بن درويش بن شرف الدين بن عباس بن شرف الدين بن هاشم بن محمد بن مساعد بن شرف الدين الكبير بن كمال الدين طعمة الفائزي من السادة [آل مساعد] الذين مر ذكرهم.

وقد توفي عام 1244 هـ بعد انتهاء واقعة المناخور (مدينة الحسين ص 97).

سدنة الروضة العباسية

وممن تولى سدانة الروضة العباسية من سادات آل طعمة علم الدين هم السادة التالية أسماؤهم:

1 ـ السيد وهاب السيد محمد علي آل طعمة المارذكره (مدينة الحسين ص 88 وقمر بني هاشم ص 131).

2 ـ السيد محمد بن جعفر بن مصطفى بن أحمد بن يحيى بن خليفة نقيب الأشراف بن نعمة الله بن طعمة بن علم الدين الفائزي الموسوي وكان خازنا للروضة العباسية عام 1250 هـ لفترة قصيرة «مدينة الحسين ص 88 وقمر بني هاشم ص 131.»

3 ـ السيد محمد مهدي بن محمد كاظم بن درويش بن أحمد بن يحيى بن خليفة نقيب الأشراف بن نعمة الله بن طعمة بن علم الدين الفائزي الموسوي وتولى السدانة بعد وفاة السيد مصطفى السيد حسين آل ضياء الدين عام 1297 هـ وبقي خازنا حتى عام 1298 هـ حيث عزل (مدينة الحسين ص 98 وقمر بني هاشم ص 131 وجامع الأنساب ص 163)

وممن تولى سدانة الروضة العباسية من سادات آل ضياء الدين هم السادة التالية أسماؤهم:

1 ـ السيد حسين بن محمد علي بن مصطفى بن محمد بن شرف الدين بن ضياء الدين نقيب الأشراف بن يحيى نقيب الأشراف بن شرف الدين بن طعمة كمال الدين نقيب الأشراف الأول الفائزي وتولى السدانة عام 1286 هـ وتوفي عام 1288 هـ (مدينة الحسين ص 89 قمر بني هاشم ص 131، جامع الأنساب ص 162 و163).

2 ـ السيد مصطفى نجل السيد حسين آل ضياء الدين وتولى السدانة بعد وفاة والده وبقي خازنا إلى أن وافاه الأجل عام 1297 هـ «مدينة الحسين ص 89 قمر بني هاشم ص 123 جامع الأنساب ص 163».

3 ـ السيد مرتضى السيد مصطفى آل ضياء الدين:

تولى السدانة عام 1298 هـ وكان صغير السن وقد أناب عنه في الإشراف على شؤون السدانة عمه السيد عباس آل ضوي لمدة عشر سنوات إلى أن بلغ السيد مرتضى سن الرشد فتولى زمام أمور السدانة وتوفي عام 1357 هـ ودفن في مقبرة خاصة شيدت له ولأسرته في الروضة العباسية (مدينة الحسين ص 91 قمر بني هاشم ص 132، جامع الأنساب ص 163).

4 ـ السيد محمد حسن السيد مرتضى آل ضياء الدين:

تولى السدانة بعد وفاة والده السادن السابق عام 1357 هـ وكان كريما دمث الأخلاق عالي الهمة وتوفي عام 1372 هـ.

وقد أشار العلامة السماوي في أرجوزته إلى تولية السادة المارذكرهم سدانة الروضة بقوله:

وفي حريم البطل العباس ** أقام عباس حليف الباس

والمرتضى ثم ابنه الفتى حسن ** وهو الذي يسدن في هذا الزمن

وبعد وفاة السادن السيد محمد حسن تولى السدانة نجله الأكبر السيد بدر الدين السادن الحالي. ولا تزال سدانة الروضة العباسية بيد السادة آل ضياء الدين.

السهر على شؤون الروضتين

في عهد الحكومة الجلائرية ألفت أربع فرق تتولى السهر على خدمة الروضتين المقدستين يسمى كل منها بـ [كشك] [6] فاجتمعت القبائل العلوية وغير العلوية الذين كانت بأيديهم مقاليد سدانة الروضتين فاختاروا لكل فرقة رئيسا بالتناوب والوراثة وكان يتولاها الذوات التالية أسماؤهم:

رئيس فرقة آل طعمة: السيد سعيد السيد محمد حسن آل طعمة.

---

[6] وهي لفظة تركية معناها الناظر.

رئيس فرقة آل الأشيقر: السيد هاشم السيد محمد علي الأشيقر.
رئيس فرقة العزبة: السيد كاظم السيد عبود آل نصر الله.
رئيس فرقة الحائري: السيد محمد بن السيد علي آل تاجر.
أما اليوم آلت الرئاسة الى الذوات التالية أسماؤهم:
رئيس فرقة آل طعمة: السيد محمد السيد سعيد آل طعمة.
رئيس فرقة آل الأشيقر: السيد عبد الصاحب السيد يوسف الأشيقر.
رئيس فرقة العزبة: السيد علي السيد عبود آل نصر الله.
رئيس فرقة الحائري: السيد حسن السيد علي آل تاجر.

نسب آل فائز

هناك العديد من المصادر المطبوعة والمخطوطة التي دون فيها نسب سادات آل فائز الموسويين، وإن سلسلة هذا النسب الشريف من السيد أبي الفائز محمد فصاعدا لم يذكره النسابة السيد أحمد بن علي بن الحسين في كتابه [عمدة الطالب].

ويروي الأديب السيد حسن الكليدار آل طعمة في مشجرة كتابه [مدينة الحسين] بقوله: [وقد نقلنا من الإمام موسى بن جعفر (ع) إلى أبي الفائز محمد من مشجرة أحمد بن مهنا العبيدلي المخطوطة بخط نقيب شيراز السيد النسابة إسحاق بن إبراهيم من آل جعفر الطويل وتذييله وقد أحسن في إضافاتها وتذييلها وقدمها إلى السلطان حسين الصفوي والنسخة الأصلية محفوظة في خزانة السيد علي الصدر بن المرحوم الحجة السيد حسن الصدر، واستطرد قائلاً: ونقلنا من أبي الفائز محمد إلى طعمة كمال الدين من تحفة الأزهار وزلال الأنهار ثم عثرنا على وقفية السيد شرف الدين بن كمال الدين طعمة بن أبي الفائز الكربلائي].

وهناك مصادر أخرى دون فيها نسب آل الفائز ومنها كتاب (بحر الأنساب) وهو من محتويات مكتبة العلامة الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري، وكتاب (المشجر الكشاف لتحقيق أصول السادة الأشراف) و (المنتقلة من علم النسب) و (مناهل الضرب في أنساب العرب) و(أعيان الشيعة) و (نزهة الحرمين في عمارة المشهدين) و (الضليلة في تشجير العوائل الجليلة) و (تاريخ كربلاء) و (مدينة الحسين) و (جامع الأنساب) وغيرها من عشرات المصادر. هذا بالإضافة إلى المشجرات العائلية ومعظمها بخط الحاج السيد محمد رضا سليل المرحوم السيد محمد مهدي آل طعمة.

إن المشجرة المطبوعة في كتاب [مدينة الحسين] الصادر عام 1947 م ـ 1376 هـ توضح للقارئ سلسلة نسب آل الفائز.

نسب آل طعمة

نشرت مجلة (المرشد) البغدادية في عددها الصادر في محرم وصفر 1348 هـ الموافق حزيران وتموز 1929 م بحثاً مسهباً عن (السيد عبد الوهاب آل الوهاب رئيس بلدية كربلاء) دونت فيه نسبه الشريف وهذا نصه: (هو أبو عبد الرزاق السيد عبد الوهاب بن السيد عبد الرزاق بن السيد عبد الوهاب بن السيد محمد علي بن السيد عباس بن السيد نعمة الله بن السيد يحيى بن السيد خليفة بن السيد نعمة الله بن السيد طعمة بن السيد علم الدين بن السيد طعمة بن السيد شرف الدين بن السيد طعمة بن أبي جعفر أحمد بن ضياء الدين يحيى بن أبي جعفر محمد بن أحمد «ناظر رأس العين» بن أبي الفائز محمد بن محمد بن علي بن أبي جعفر محمد خير العمال بن علي المجدور بن أبي عاتقة أحمد بن محمد الحائري بن السيد إبراهيم المجاب المدفون قرب مرقد الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام أبي عبد الله الحسين بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام) واستطرد الكاتب قائلاً: إن الفقيد من قبيلة عربية علوية قطنت كربلاء منذ قرون عديدة يبلغ عدد نفوسها خمسمائة نسمة من المذكور مسماة بقبيلة [آل طعمة] نسبة إلى جدهم (السيد طعمة) وقد تفرعت اليوم إلى عدة فروع. وهكذا يتدرج الكاتب سيرة حياة السيد عبد الوهاب الحافلة بالبطولات، ومن شاء فليراجع العدد المذكور.

والسيد عبد الوهاب من رجالات الثورة العراقية الكبرى 1920 م وقد حوكم مع والدي العلامة السيد حسين القزويني الحائري وذلك في يوم 4 ربيع الأول سنة 1339 هـ الموافق 14 كانون الأول سنة 1920 م وبعد المحاكمة سيقا مع رفاقهما إلى معتقل الحلة ومكثوا هناك حتى صدور العفو العام في 20 مايس 1921 م.

كما وتفضل المؤرخ الشهير المرحوم الدكتور السيد عبد الجواد الكليدار آل طعمة مؤلف كتاب [تاريخ كربلاء] المطبوع عام 1368 هـ 1949 م فساق نسبه في ص 146 فقال: ومن هذه الأسر العلوية التي سكنت الحائر في أوائل عهده فإن نسب أسرة مؤلف هذا الكتاب يرجع إلى أبي الفائز محمد. فهو الدكتور السيد عبد الجواد بن السيد علي الكليدار بن السيد جواد الكليدار بن السيد حسن بن السيد سليمان بن السيد درويش بن السيد أحمد بن السيد يحيى بن السيد خليفة نقيب الأشراف بن السيد نعمة الله بن السيد طعمة نقيب الأشراف (وهو الواقف لفدان السادة على أولاده المذكور في سنة 1025 هـ ويقال لولده آل طعمة) بن السيد علم الدين بن السيد طعمة بن السيد شرف الدين بن السيد طعمة نقيب الأشراف بن أبي جعفر أحمد بن ضياء الدين يحيى بن أبي جعفر محمد بن السيد أحمد الناظر لرأس العين المدفون في شفاثا والمكنى بأبي طراس وقبره يزار وله كرامات) بن أبي الفائز ... إلخ.

ومما يجدر التنويه عنه أن الفقيد الدكتور السيد عبد الجواد الكليدار وشقيقه السيد محمود الكليدار وابن عمهما المرحوم السيد مصطفى السيد سعيد السرخدمة من آل طعمة قد درسوا في مستهل حياتهم على المرحوم والدي العلامة السيد حسين القزويني، ومن ثم انخرطوا في سلك التعليم في جامعات الغرب.

مكتبة علوم النسب